

تأملات

إعداد : بشرى ناصر عودة (سوريا)

أجمل ما في الكون

أن تكون عبداً لله ومملوكاً له. وليس عبداً لملكٍ بشرٍ أو عبداً لحجرٍ أو شجرٍ.

أجمل ما في الكون

أن تكون مسلماً قائماً بما أوجبه الله عليك تاركاً ما هناك عنه سبحانه. وليس كافراً لا يجل حلالاً ولا يجرم حراماً.

أجمل ما في الكون

أن تتفائل وأنت ترى كل من حولك متشائماً. لأنك تؤمن أن غداً أفضل من اليوم.

أجمل ما في الكون

أن تبتسم وترسم البسمة على وجهك وأنت ترى كل من حولك يبكي ليس استخفافاً بهم ولكن ثقة أن ما عند الله خير من الدنيا وما فيها وأن بعد الضيق الفرج. فأبي بسمة تخرجها ثق أن على الله أجرها. فتبسم ما أحياك ربنا وكن عبداً شاكرًا راضيًا بما قسم. فذلك نعيم لا ينتهي. تحيي به نفسك وتسعد به من حولك.

أجمل ما في الكون

أن تؤمن أن بعد هذا الليل نهار يشرق بالنور وأن بعد هذا الظلام والقهر والقتل والفتن والدمار والخراب أرض خضراء زاهية وأن ما عند الله خير منها وأجمل.

أجمل ما في الكون

أن تمتع عينيك بمنظر جميل وتشكر خالقه وتعلم أن من خلق هذا الكون الصغير البديع أعد في جنته لمن حل فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت. فأسعد قلبك بتلك التذكرة ومتع عينيك بما خلق الله من مناظر جميلة واحمده على أنه خلصك من الذين لا يرون الدنيا إلا لهواً ولعباً ومكان متعة تافهة.

أجمل ما في الكون

أن بعد ما قرأت كل هذا أن تتوب إن كنت من المذنبين وتشكر وتسجد إن كنت من التائبين المستغفرين وتزيد من شكرك وسجودك لأن الله جعلك من المهتدين فهل يوجد في الكون أجمل من ذلك؟؟